

تأثير الألعاب التمهيدية بوسائل مساعدة في تطوير بعض القدرات الحركية وتعلم مهارة التهديف
بكرة القدم

احمد حسين عبد ، أ.د. رشاد طارق يوسف

العراق.

Royalrashad31@utq.edu.iq ahmedmashre87@gmail.com

الملخص

تعد الألعاب التمهيدية احد طرائق تعليم الألعاب والفعاليات الرياضية المختلفة وعن طريقها يتمكن اللاعب من تطوير قدراته الحركية ، مما يؤدي الى اكسابه المهارات الحركية بشكل ادق واسرع وأكثر دافعية وتشويقا للممارسة ، كونها تمتاز باستثارة روح التنافس والدافعية والحماس لدى المتعلمين ، مما تتيح الفرصة لاكتساب المهارات الفنية للعبة او الفعالية وبشكل محبب من قبل المتعلمين المبتدئين كونها مناسبة للمراحل والفئات العمرية المختلفة كما تعتبر كأحد الوسائل الهامة التي تصيغ الوحدة التعليمية بطابع التشويق والاثارة ولكونها ترتبط ارتباطا كبيرا بالألعاب الكبيرة فهي بصورتها الصغيرة لكان تشبه الاداء اثناء المباريات وتكمن اهمية البحث محاولة من قبل الباحثان لتسليط الضوء على الألعاب التمهيدية التي سوف يعمل على تقديمها بصورة تقترب من مواقف اللعب الفعلية وبشكل تنافسي، فضلا عن ادخال وسائل تعليمية مساعدة على هذه اللاعب بهدف تطوير القدرات الحركية وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم بشكل محبب لدى المتعلمين وبصورة تهدف الى خلق روح الاثارة والتنافس لديهم ، علما تسهم بشكل اكثر ايجابية وفاعلية من الطرق المتبعة . وجد الباحثان أن أداء لاعبي الفئات العمرية يتسم بالتذبذب نتيجة لعدم ثبات أدائهم المهاري وعدم تطور القدرات الحركية الأمر الذي ينعكس سلبا على الأداء الفني للمهارات الأساسية، ولعل السبب في ذلك يعود إلى قلة استخدام الوسائل التعليمية أو عدم الاهتمام بها من قبل القائمين بالعملية التعليمية في كرة القدم، كذلك قلة التركيز على الاهتمام بالألعاب التمهيدية في الوحدات التعليمية والتي تسهم بشكل مباشر وفعال في خلق جو يتسم بالتشويق والاثارة والحماس.

لذلك ارتأى الباحثان دراسة هذه المشكلة الحقيقية ومحاولة ايجاد الحلول الحقيقية لها في محاوله منه في استخدام ألعاب تمهيدية بوسائل مساعدة، يعتقد انها سوف تساعد على تطوير القدرات الحركية فضلا عن سرعة تعلم واتقان مهارة التهديف بكرة القدم وبصورة محببة من قبل اللاعبين.

الكلمات المفتاحية: الألعاب التمهيدية ، وسائل مساعدة ، القدرات الحركية ، كرة القدم.

The effect of introductory games with aids in developing some motor abilities and learning the scoring skill football

Ahmed Hussein Abdel, Prof. Dr. Rashad Tariq Youssef

Abstract

Preparatory games are one of the methods of teaching various sports games and events, and through them the player can develop his motor abilities, which leads to his acquisition of motor skills in a more accurate, faster, more motivational and exciting manner for practice, as it is characterized by stimulating the spirit of competition, motivation and enthusiasm among learners, which provides the opportunity to acquire technical skills for the game or effectiveness and in a way that is liked by novice learners as it is suitable for different stages and age groups. It is closely related to the big games, as it is in its small form, but it resembles the performance during the matches, and the importance of the research lies in an attempt by the researchers to highlight the preliminary games that will be presented in a way that approaches the actual playing situations in a competitive manner, as well as introducing teaching aids to help these games in order to develop motor abilities and learn the skill of scoring football in a way that is liked by the learners and in a way that aims to create a spirit of excitement and competition for them, so that it may contribute more positively and effectively than the methods used. The researchers found that the performance of the players of the age groups is characterized by fluctuation due to the instability of their skill performance and the lack of development of motor abilities, which is reflected negatively on the technical performance of the basic skills.

Therefore, the researchers decided to study this real problem and try to find real solutions to it in an attempt to use introductory games with auxiliary means, which it believes will help to develop motor abilities as well as the speed of learning and mastering the skill of scoring in football and in a way that is liked by the players.

Keywords: preliminary games, aids, motor abilities, football.

إن التقدم العلمي الذي نراه اليوم في مختلف مجالات الحياة هو حصيلة خبرات وتجارب وأبحاث تم الاستدلال من خلالها على نتائج عديدة حصلوا عليها لتصب في خدمة الإنسانية جميعا ، وقد انعكس هذا التطور على المجال الرياضي وقد فتح أفاقا جديدة أمام الباحثين والدارسين في مختلف الألعاب الرياضي للبحث عن كل ما هو جديد في عمليات اكتساب المعلومات التي تسهم في تطوير الصفات البدنية والمهارات الحركية والتوصل إلى تحقيق أفضل النتائج الجيدة من خلال إتباع كل ما هو حديث وإبداعي في العلوم الرياضية وهي ضرورة لابد من أخذها بنظر الاعتبار عند التخطيط للعملية التعليمية والتدريبية ومناهجها. وتعد الألعاب التمهيدية احد طرائق تعليم الألعاب والفعاليات الرياضية المختلفة وعن طريقها يتمكن اللاعب من تطوير قدراته الحركية ، مما يؤدي الى اكسابه المهارات الحركية بشكل ادق واسرع وأكثر دافعية وتشويقا للممارسة ، كونها تمتاز باستثارة روح التنافس والدافعية والحماس لدى المتعلمين ، مما تتيح الفرصة لاكتساب المهارات الفنية للعبة او الفعالية وبشكل محبب من قبل المتعلمين المبتدئين كونها مناسبة للمراحل والفئات العمرية المختلفة كما تعتبر كأحد الوسائل الهامة التي تصيغ الوحدة التعليمية بطابع التشويق والاثارة وكونها ترتبط ارتباطا كبيرا بالألعاب الكبيرة فهي بصورتها الصغيرة لكن تشبه الاداء اثناء المباريات ، ولها اهمية واضحة من كافة النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية والترويحية بالنسبة للاعبين لمختلف الألعاب الرياضية ككرة القدم كما تساهم مساهمه فعالة في تعليم والتدريب الرياضي للألعاب الكبيرة من حيث اتقان المهارات الاساسية المختلفة وبذلك تزداد سرعة التعلم كثيرا اذا ما كان الموقف التعليمي مصدر ارتياح للمتعلم. فضلا عن ان استخدام الوسائل والادوات التعليمية المساعدة والتي تعد من العوامل والمؤثرات التي ترفع مستوى التعلم للاعبين في ميدان التربية الرياضية لأنها تؤدي دورا فعالا في عملية تطوير القدرات الحركية والمهارية ، كما تساعد في اختزال الزمن المخصص لكل مرحلة عمرية ، كما ان استخدام مثل هذه الوسائل في لعبة كرة القدم والتي تتصف بتعدد مهاراتها الاساسية ، تسهم بشكل ايجابي وفعال في اكتساب تطوير تلك المهارات ، وأن دمج او ادخال الوسائل المساعدة مع اللاعب التمهيدية سوف تعطي نتائج اكثر وتطور اكثر للقدرات الحركية مع ادخال المهارات الاساسية بكرة القدم مع هذه القدرات الحركية سوف تكون اكثر ايجابية.

وتكمن اهمية البحث في محاولة من قبل الباحث لتسليط الضوء على الألعاب التمهيدية التي سوف يعمل على تقديمها بصورة تقترب من مواقف اللعب الفعلية وبشكل تنافسي، فضلا عن ادخال وسائل تعليمية مساعدة على هذه اللاعب بهدف تطوير القدرات الحركية والمهارية بشكل محبب لدى المتعلمين وبصورة تهدف الى خلق روح الاثارة والتنافس لديهم، علما تسهم بشكل أكثر ايجابية وفاعلية من الطرق المتبعة.

إن من أولى العوامل المؤثرة في العملية التعليمية والتي يهدف إليها المدربون هي توصيل المتعلمين إلى حالة أداء مهاري عالي ومشابه لحالات اللعب الحقيقية، فالاتجاه إلى استخدام الوسائل التعليمية وادخالها ضمن الألعاب التمهيدية لإكمال تعلم الأداء المهاري حالة ضرورية أساسية في التعلم، وعلى الرغم من ما توصلت إليه الدراسات والبحوث من نتائج متميزة في مجال التعلم الحركي في كرة القدم إلا أنها بحاجة إلى استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعلم مهاراتها الأساسية. ومن خلال ملاحظة الباحث بوصفه لاعبا ومدرسا بكرة القدم ومتابعته لأكثر المدارس والمراكز التخصصية في محافظة ذي قار وجد أن أداء لاعبي الفئات العمرية يتسم بالتذبذب نتيجة لعدم ثبات أدائهم المهاري وعدم تطور قدراتهم الحركية الأمر الذي ينعكس سلبا على الأداء الفني للمهارات الأساسية، ولعل السبب في ذلك يعود إلى قلة استخدام الوسائل التعليمية أو عدم الاهتمام بها من قبل القائمين بالعملية التعليمية في كرة القدم، كذلك قلة التركيز على الاهتمام بالألعاب التمهيدية في الوحدات التعليمية والتي تسهم بشكل مباشر وفعال في خلق جو يتسم بالتشويق والاثارة والحماس. لذلك ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة الحقيقية ومحاولة إيجاد الحلول الحقيقية لها في محاولة منه في استخدام ألعاب التمهيدية بوسائل مساعدة لتطوير القدرات الحركية، يعتقد انها سوف تساعد على تطوير القدرات الحركية فضلا عن سرعة تعلم واتقان المهارات الأساسية بكرة القدم وبصورة محببة من قبل اللاعبين.

ويهدف البحث الى:

- ١- اعداد الألعاب التمهيدية بوسائل مساعدة في تطوير بعض القدرات الحركية وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم.
- ٢- التعرف على تأثير الألعاب التمهيدية بوسائل مساعدة في تطوير بعض القدرات الحركية وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم.
- ٣- معرفة الفرق بين أفضلية التأثير ما بين الألعاب التمهيدية بوسائل مساعدة وعدم استعمالها في الاختبارات البعدية في تطوير بعض القدرات الحركية وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم.

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث والمتمثل بلاعبي المركز التخصصي التابع للنشاط الرياضي والمدرسي مديرية تربية ذي قار للعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، والذين تتراوح اعمارهم ما بين (١٠-١٢) سنة، والبالغ عددهم (٢٦) لاعبا، وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية.

وتم اختيار (٢٠) لاعبا يمثلون عينة البحث ونسبة (٧٦,٩٢%) من المجتمع الأصلي، وتم تقسيم العينة الى المجموعتين الضابطة والتجريبية بالطريقة العشوائية القرعة حيث اصبحت كل مجموعة (١٠) لاعبين للمجموعة التجريبية و(١٠) لاعبين للمجموعة الضابطة.

٢-٢-١ تجانس العينة:

قبل البدء بتنفيذ مفردات المنهج بألعاب تمهيدية بوسائل مساعدة بكرة القدم المعدة من قبل الباحث، ولأجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأ الباحث للتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات المورفولوجية وهي الطول وكتلة الجسم والعمر الزمني.

لذا تم استخراج معامل الالتواء عن طريق الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري للقياسات المورفولوجية للتأكد من تجانس العينة حيث اظهرت قيم جميع القياسات بين (± 1) مما يدل على تجانس العينة ولأن من خواص المنحنى الاعتدالي النموذجي ان يكون معامل التواءه صفراً ولا يزيد (± 1) وبذلك تعد عينة البحث متجانسة بشكل عال في القياسات الجسمية (المورفولوجية) والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١) يبين تجانس افراد عينة البحث في (العمر والكتلة والطول)

المعالجات الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي س	الانحراف معياري ع	الخطأ المعياري	معامل الالتواء ل	الدلالة
العمر	سنة	١٠,٨٢٥	٠,٧٨٢	٠,٥١٢	٠,٢٨٦	متجانس
الكتلة	كغم	٣٤,١	٤,٠١١	٠,٥١٢	٠,٢٧١-	متجانس
الطول	سم	١٤٥,٦٥	٦,٢٤٣	٠,٥١٢	٠,٦٨٦	متجانس

* جميع قيم معامل الالتواء كانت ما بين (± 1) مما يدل على تجانس افراد المجموعة.

٢-٢-٢ تكافؤ مجموعتي البحث:

تم استعمال الوسائل الاحصائية عن طريق الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (t-test) للعينات المستقلة ومستوى الدلالة (sig) (بين المجموعتين التجريبية والضابطة) في الاختبار القبلي وقبل تطبيق المنهج ومبين في الجدول (٢).

الجدول (٢) يبين تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في متغيرات البحث

ت	المعالجات الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t)	قيمة (sig)	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س			
١	الرشاقة	ثانية	١٧،٨٤٣	٠،٠٨٩	١٧،٨٥٥	٠،٠٨٨	٠،٣٠١	٠،٧٦٧	غير معنوي
٢	التوافق	ثانية	٧،٧٧٣	٠،٨٥٥	٧،٨٣٧	٠،٦٦٧	٠،١٨٦	٠،٨٥٤	غير معنوي
٣	التوازن	ثانية	١٠،٤	١،١٧٣	١٠،٧	٠،٦٧٤	٠،٧٠١	٠،٤٩٢	غير معنوي
٤	مهارة التهديف	درجة	١٢،١	١،٣٧	١٢،٦	١،٤٢٩	٠،٧٩٨	٠،٤٣٥	غير معنوي

* دال عند $0,005 \geq$ وعند درجة حرية (١٨).

٢-٣ وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستعملة:

٢-٣-١ وسائل جمع المعلومات:

- الملاحظة

- المقابلات الشخصية

- الاختبارات والمقاييس

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية

- التحليل

- الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)

- استمارات الاستبانة:

٢-٣-٢ الأجهزة والأدوات المستعملة:

- ميزان طبي ارضي عدد (١).
- شريط قياس (كتان) عدد (١).
- ساعة توقيت الكترونية Casio عدد (٢).
- شواخص من النايلون.
- صافرة عدد (٢).
- كرات قدم عدد (١٥).
- طباشير.
- أقراص C.D.
- حاسبة علمية يدوية نوع Casio.
- جهاز حاسوب نوع (hp).
- شريط لاصق.
- حبال
- صندوق بارتفاع ٥٠ سم
- هدف كرة قدم

٢-٤-١ تحديد اهم القدرات الحركية:

بعد اطلاع الباحثان على مجموعة من المصادر في مجال التعلم الحركي وبعده اخذ رأي السيد المشرف قام الباحثان بإعداد استمارة استبيان لتحديد اهم القدرات الحركية بكرة القم وقد تم عرض هذه الاستمارة التي تحتوي على (القدرات الحركية) على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال البحث العلمي والتعلم الحركي وطرائق التدريس والتخصص في كرة القدم وعددهم (١١) وقد تم ترشيح القدرات الحركية التي حصلت على قيمة أكبر أو مساوية لنسبة القبول والبالغة (٥٤,٥٤) والجدول (٣)

الجدول (٣) يبين قيمة الأهمية النسبية ونسبة القبول للقدرات الحركية

ت	القدرات الحركية	الأهمية النسبية	نسبة القبول	الدلالة
١	التوافق	%٧٢,٧٢	٥٤,٥٤	مقبول
٢	التوازن	%٧٠,٩٠		مقبول
٣	الرشاقة	%٨١,٨١		مقبول
٤	الدقة	%٤٧,٢٧		غير مقبول

٢-٤-٢ تحديد اختبارات المتغيرات المختارة:

بعد أن تم تحديد اهم المتغيرات المدروسة في البحث (التوافق ، التوازن ، الرشاقة) وكذلك المهارة المختارة (التهديف) من قبل الباحثان قام الباحثان بإعداد استمارة استبيان لتحديد الاختبار الأنسب لقياس كل متغير من المتغيرات المدروسة موضوع الدراسة وقد تم عرض هذه الاستمارة التي تحتوي على (٣) اختبارات لكل متغير على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال البحث العلمي والتعلم الحركي وطرائق التدريس والاختبارات والقياس والتدريب الرياضي وعلم النفس والتخصص في كرة القدم بلغ عددهم (١٣) خبيراً ومختصاً ، وبعد تفريغ الاستمارات ومعالجتها إحصائياً من خلال استخراج النسب المئوية تم ترشيح الاختبار الذي حصل على أعلى نسبة مئوية لكل اختبارات البحث والجدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٤) يبين اختيار الاختبارات المناسب لمتغيرات البحث

النسبة المئوية	لاوافق	وافق	الاختبار	القدرات الحركية	ت
٦١,٥٣٨	٥	٨	الجري حول القوائم مع الدوران لمسافة ٤٠ م	الرشاقة	١
١٥,٣٨٤	١١	٢	اختبار درجة الكرة ٢٥ م بين الشواخص		
٢٣,٠٧٦	١٠	٣	الجري المتعرج بين خمس شواخص		
٧٦,٩٢٣	٣	١٠	قياس توافق الرجلين والعينين (الدوائر المرقمة)	التوافق	٢
١٥,٣٨٤	١١	٢	اختبار نط الحبل		
٧,٦٩٢	١٢	١	اختبار الجري على شكل رقم ٨ المسافة بين القائمين ٤ م		
٥٣,٨٤٦	٦	٧	العلامات المرقمة الأرضية	التوازن	٣
٣٠,٧٦٩	٩	٤	باس المعدل للتوازن الديناميكي		
١٥,٣٨٤	١١	٢	الوقوف على مشط القدم		
٧,٦٩٢	١٢	١	اختبار التهديف بالقدم على المستطيلات المتداخلة	التهديف	٤
٧,٦٩٢	١٢	١	اختبار التهديف بالقدم داخل الدوائر المتداخلة على الحائط.		
٨٤,٦١٥	٢	١١	اختبار التهديف على مرمى مقسم الى مربعات		

*تم اعتماد الاختبار الذي حصل على أعلى نسبة مئوية من بين مجموع الاختبارات.

٢-٤-٣ توصيف الاختبارات المستخدمة في البحث:

اولا: اختبار الرشاقة (الجري المتعرج بين الشواخص):

(قيس ناجي عبد الجبار وبسطويسي احمد ، ١٩٨٣ ، ص٣٢٣)

هدف الاختبار: قياس الرشاقة

الأدوات: شواخص عدد (٥)، ساعة توقيت.

وصف الأداء: من الوقوف عند خط البداية (بعرض متر واحد) الذي يبعد عن أول مانع (٣) أمتار- الجري بين الشواخص الخمسة والتي مسافتها متر واحد بين كل شاخص وآخر يحسب للتلميذ الزمن في دورتين، وكما في الشكل رقم (٩). التسجيل : يحسب الزمن لدورتين متواصلتين مؤشراً للرشاقة.



(علي سلوم جواد ، ٢٠٠٤ ، ص٣٢٩)

ثانيا: اختبار التوافق

الهدف من الاختبار: قياس توافق الرجلين والعينين

الأدوات المستعملة: ساعة أيقاف ، يرسم على الارض ثماني دوائر على أن يكون قطر كل منها (٦٠) سنتيمترا.

وصف الاداء: يقف المختبر داخل الدائرة رقم (١) عند سماع أشاره البدء يقوم بالوثب بالقدمين معا الى الدائرة رقم (٢) ثم الى الدائرة رقم (٣) ثم الى الدائرة رقم (٤) ...حتى الدائرة رقم (٨) يتم ذلك بأقصى سرعة.

التسجيل: يسجل للمختبر الزمن الذي يستغرقه في الانتقال عبر الدوائر الثمانية.

ترقم الدوائر كما هو وارد بالشكل أدناه

(حسين علاء عبد الحسن ، ٣٠١٩ ، ص٩٥)

ثالثا: اختبار التوازن الحركي:

- اسم الاختبار:- العلامات المرقمة الأرضية.

- الهدف من الاختبار:- قياس التوازن الحركي.

- الأدوات المستعملة:- أرض مستوية بمجال قياساته بعرض (٢) مترين وطول (٦) أمتار، شريط لاصق ملون، شريط قياس، ساعة توقيت (٢)، استمارة تسجيل معدة مسبقاً.

- مواصفات الأداء:- يقف التلميذ المُختَبَر خلف خط البداية للمجال المرسومة في داخلة سبع علامات مرقمة من (٧-١) قياس العلامة الواحدة (٤٠×٢٠) سم تبعد العلامة الأولى عن خط البداية (١) متر واحد وكل علامة عن الأخرى (٥٠) سم، أما العلامة الأخيرة فتبعد عن خط النهاية (١) متر، يؤدي التلميذ وثبات متتالية مرة بقدم اليسار بحيث تغطي القدم العلامة بالكامل ويحاول الثبات في هذا الوضع ثم يقوم بالوثب على العلامة الأخرى ويحاول الثبات بالوضع أيضا... وهكذا لنهاية المجال.

- طريقة التسجيل: - يعطى التلميذ محاولة واحدة ويحسب له (٥) درجات عن كل محاولة وثبة صحيحة، وبهذا تكون الدرجة الكلية للاختبار هي (٢٥) درجة، وثبتا العلامتين الأولى والأخيرة لا تحسب، وكما هو موضح في الشكل (٣)

رابعاً:- التهديد نحو مرمى مقسم إلى مربعات:

(مفتي ابراهيم حماد ، ١٩٩٤ ، ص ٢٦٠)

- هدف الاختبار: قياس دقة التصويب نحو المرمى

- الأدوات المستعملة:

- شريط لتعيين منطقة التهديد.

- هدف كرة قدم قانوني.

- ملعب كرة قدم.

- كرات قدم عدد (٥).

- طريقة الاداء:

توضع (٥) كرات على خط الجزاء الذي يبعد ١٨ يارد عن خط المرمى والمسافة بين كرة واخرى

(١) يارد، حيث يقوم اللاعب بالتهديد في المناطق المؤشرة بالاختبار وحسب اهميتها وصعوبتها

وبشكل متسلسل الكرة بعد الآخر على أن يتم الاختبار من وضع الركض.

- طريقة التسجيل:

تحتسب عدد الاصابات التي تدخل الاهداف المحددة من كلا الجانبين بحيث تحتسب درجات كل كرة من

الكرات الخمسة كالتالي:

تحتسب كل كرة بالنقاط المحددة للمنطقة المحسوبة مع مراعاة في حال مس الكرة للشريط تحتسب

للمنطقة الاعلى حسب المناطق المرقمة، وصفر عند خروجها خارج حدود المرمى

٥ درجات الى المنطقة رقم ٥

٤ درجات الى المنطقة رقم ٤

٣ درجات الى المنطقة رقم ٣

درجتان الى المنطقة رقم ٢

درجة واحدة الى المنطقة رقم ١

صفر خارج حدود المرمى

٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

- أجرى الباحثان تجربة استطلاعية لاختبارات لبعض (القدرات الحركية، ومهارة التهديف) المختارة على عينة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الرئيسة وبعدها (٦) لاعبين وبتاريخ ٢٦/٥/٢٠٢٢، وكان الغرض من إجراء هذه التجربة هو الآتي
- ١- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث.
 - ٢- معرفة الوقت المستغرق لإجراء الاختبارات.
 - ٣- التأكد من تفهم فريق العمل المساعد لإجراء القياسات والاختبارات وطريقة تسجيل النتائج.
 - ٤- معرفة المعوقات والأخطاء التي قد تظهر وتلغى حدوثها.

٢-٦ الوسائل المساعدة المستعملة:

بعد تحديد القدرات الحركية ومهارة التهديف بكرة القدم من قبل الخبراء والمختصين قام الباحث بالاطلاع على المصادر العربية والاجنبية كذلك الاتصال بالخبراء والمختصين عن طريق المقابلات الشخصية بالإضافة الى التواصل مع مدرب المدرسة التخصصية الذي يدرّب عينة البحث المختارة من اجل اختيار وسائل مساعدة ملائمة لهذه الفئة العمرية (المبتدئين بعمر ١٠-١٢ سنة) وسوف يبين الباحثان كل الوسائل المساعدة المستخدمة بالبحث كما في التالي.

١- اهداف صغيرة مربعة الشكل طول اضلاعه ٧٠ سم عدد (٢)

٢- اهداف صغيرة مربعة الشكل طول اضلاعه ٨٠ سم عدد (٢)

٣- اهداف صغيرة مستطيلة الشكل

٤- اهداف بطول (١،١٠) متر وعرض (١) متر عدد (٢)

٥- هدف ذات الست دوائر بطول (٢) متر وعرض (٣) متر

٦- حلق التوافق

٧- حلق متصل بحبل عدد (٢)

٨- حبل متصل بشاخصين عدد (٢)

٩- شواخص بلاستيكية كبيرة عدد (١٠)

١٠- بساط جلدي عدد (٢)

١١- كرات التوازن عدد (٦)

٢-٧ التجربة الرئيسية:

٢-٧-١ الاختبارات القبلية:

قام الباحثان بإجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث ببعض، القدرات الحركية، والتهديف) بكرة القدم قيد الدراسة وعلى ملعب حي العسكري محافظة ذي قار يوم الاثنين الموافق ٢٨/٥/٢٠٢٢م، في الساعة الرابعة عصرا

٢-٧-٢ تنفيذ مفردات الألعاب التمهيدية بوسائل مساعدة:

أعد الباحثان وحدات تعليمية بألعاب تمهيدية بوسائل مساعدة، وقد تم البدء بتنفيذ مفردات هذا المنهج بتاريخ (٢٠٢٢/٦/١)، على عينة التجربة الرئيسية المكونة من (١٠) لاعبين، وكما يأتي: -

١- مدة تنفيذ الوحدات التمهيدية هي (٨) أسابيع.

٢- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع الواحد (٢).

٣- عدد الوحدات التعليمية الكلية هي (١٦) وحدة

٤- زمن الوحدة التعليمية هو (٩٠) دقيقة.

٥- تم الانتهاء من تنفيذ مفردات الوحدات التعليمية، المنهج بألعاب تمهيدية بوسائل مساعدة بتاريخ

(٢٠٢٢/٨/١)

٢-٧-٣ الاختبارات البعدية:

قام الباحثان بإجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث ببعض (القدرات الحركية ، والتهديف) بكرة القدم قيد الدراسة وعلى ملعب حي العسكري محافظة ذي قار يوم الاثنين الموافق ٣/٨/٢٠٢٢ ، في الساعة الرابعة عصرا.

٢-٨ الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية التي ساعدت في معالجة نتائج واختبار

فرضيات البحث من خلال استعمال الحقيبة الإحصائية (IBM SPSS Statistics 24)

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لجميع متغيرات البحث القدرات الحركية ومهارة التهديف للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:

٣-١-١ عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لجميع متغيرات البحث القدرات الحركية ومهارة التهديف للمجموعة الضابطة وتحليلها:

الجدول (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) ومستوى الدلالة للاختبارات القبلي والبعدي في متغيرات البحث للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	قيمة (sig)	قيمة (t)	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالجات الاحصائية المتغيرات	ت
			ع	س	ع	س			
معنوي	٠,٠٠٠٠	٧,٢٦٥	٠,٤٤٩	١٦,٧٩٣	٠,٠٨٩	١٧,٨٤٣	ثانية	الرشاقة	١
معنوي	٠,٠٢٤	٢,٧٠٤	٠,٤٧١	٦,٩٨٧	٠,٨٥٥	٧,٧٧٣	ثانية	التوافق	٢
معنوي	٠,٠٠٠٠	٧,٨٢٢	١,٦٦٣	١٥,٩	١,١٧٣	١٠,٤	ثانية	التوازن	٣
معنوي	٠,٠٠٠١	٥,١٥٦	١,٩٣٢	١٦,٢	١,٣٧	١٢,١	درجة	مهارة التهديف	٤

* معنوي عند $\geq (٠,٠٥)$ وعند درجة حرية (٩)

يبين الجدول (٥) نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لجميع متغيرات البحث (الرشاقة، التوافق، التوازن، التهديف) للمجموعة الضابطة وقد تم معالجة النتائج احصائياً بواسطة اختبار (t) للعينات المترابطة، ومن خلال الجدول اعلاه تم تحليل المتغيرات على النحو التالي.

٣-١-٢ عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لجميع متغيرات البحث القدرات الحركية ومهارة التهديف للمجموعة التجريبية وتحليلها:

الجدول (٦) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) ومستوى الدلالة للاختبارات القبلي والبعدي في متغيرات البحث للمجموعة التجريبية

ت	المعالجات الاحصائية للمتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (i)	قيمة (sig)	مستوى الدلالة
			س	ع	س	ع			
١	الرشاقة	ثانية	١٧,٨٥٥	٠,٠٨٨	١٤,٥٠٧	٠,٤٦٧	٢٥,٣١٤	٠,٠٠٠	معنوي
٢	التوافق	ثانية	٧,٨٣٧	٠,٦٦٧	٦,٢٢٢	٠,٤٤٤	٧,١٨	٠,٠٠٠	معنوي
٣	التوازن	ثانية	١٠,٧	٠,٦٧٤	١٩,٥	١,٤٣٣	٢٤,٥١٢	٠,٠٠٠	معنوي
٤	مهارة التهديف	درجة	١٢,٦	١,٤٢٩	٢٠,٤	٢,٠١١	٩,٩٢٤	٠,٠٠٠	معنوي

* معنوي عند $\geq (٠,٠٥)$ وعند درجة حرية (٩)

يبين الجدول (٦) نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لجميع متغيرات البحث (الرشاقة، التوافق، التوازن، التهديف) للمجموعة التجريبية وقد تم معالجة النتائج احصائياً بواسطة اختبار (t) للعينات المترابطة، ومن خلال الجدول اعلاه تم تحليل المتغيرات على النحو التالي.

٣-٢ مناقشة نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

من خلال العرض والتحليل السابقين للجدولين (٥-٦) تبين ان هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولجميع متغيرات البحث القدرات الحركية (الرشاقة، التوافق، التوازن) ومهارة التهديف فقد وزعها الباحثان كما يلي:

المجموعة الضابطة:- تبين من خلال نتائج الجدول (٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارات القبلي والبعدي ولصالح الاختبارات البعدي ولجميع متغيرات البحث ويعزو الباحثان هذا إلى ما يأتي:-

ويعزو الباحثان أيضا سبب هذه الفروق إلى تأثير التمرينات التطبيقية في الوحدات التعليمية من حيث الزمن المخصص والتنظيم والتنفيذ ، وأن الشرح والعرض والتمارين التطبيقية والتغذية الراجعة جاءت منسجمة مع المنهج وهنا يؤكد الباحثان على الحالات الطبيعية لعملية التعلم إنه لابد أن يحدث تأثيرا وتطورا ايجابيا في عملية التعلم ، وينفذ المنهج بمفرداته وخطواته وسد متطلبات المتعلم وحثه على زيادة الدافعية والتشجيع من خلال استعمال التغذية الراجعة بأنماط وأنواع مختلفة على نطاق فردي أو جماعي قد تم توفيره في مجريات التعلم من خلال إعطاء المعلومات التصحيحية والتشجيعية والتعزيزية للأداء. (تحسين حسني تحسين ، ٢٠٠٤ ، ص٥٢) كذلك

ان التمارين التي استخدمها المدرب كان لها تأثير واضح على تطوير القدرات الحركية لدى افراد المجموعة الضابطة بصورة جيدة وهذا ما أكدته نتائج البحث وهذا يدل على مدى التطور الحادث لعينة البحث في مستوى القدرات الحركية ، وتذكر كل من (نجوى سلمان وثناء السيد ، ١٩٩١) إلى إن " القدرات الحركية تعد إحدى الركائز الأساسية التي يتوقف عليها الإعداد المهاري في الأنشطة المختلفة إذ توجد علاقة بين القدرات الحركية ومستوى الأداء المهاري وإن اختلاف مستويات العلاقة تبعا لنوع النشاط الرياضي الممارس فإن امتلاك الفرد على مستوى عال من القدرات الحركية إنما يدل على إن هذا الفرد لديه درجة من القدرة على ممارسة النشاط الرياضي بنجاح

(نجوى سلمان وثناء السيد ، ١٩٩١ ، ص٢٣)

المجموعة التجريبية:- تبين من خلال نتائج الجدول (٦) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة ولجميع متغيرات البحث ويعزو الباحثان أيضا الى تطور متغيرات البحث جميعا الى دور اللاعب التمهيدية التي طبقتها المجموعة التجريبية من خلال أداء اللاعبين وهم في حالة من التنافس داخل الوحدات التعليمية وبصورة اقرب الى نفوس اللاعبين ، وهذا كان واضحا من خلال استمتاع اللاعبين باللعب التمهيدية ، وقد كانت السعادة تبدو على وجوههم والابتسامة لا تفارقهم وهم يمارسون اللعب كما ان الحماس يدب فيهم عندما يمارسون اللاعب التمهيدية التنافسية أو اللاعب التي يظهر فيها الفوز كما ان التعاون كان يبدو واضحا بين افراد المجموعة التجريبية وخاصة في الوحدات التعليمية التي يستخدمون فيها اللاعب التمهيدية، من جه اخرى سبب ذلك التطور إلى امتلاك اللاعبين الدافع والرغبة والاستعداد في أداء الوحدات التعليمية وقابليتهم السريعة للتعلم الحركي، ويتفق هذا مع ما أورده (ظافر هاشم ، ٢٠٠٢) في ان عملية اعطاء فرصة للمتعلم بالتفاعل مع النشاط في مستوى مناسب له هي عملية نجاح معنوية وممتعة للمتعلم مما يؤدي الى ان يكون أداء المتعلم بمستوى عالي وان استخدام الأجهزة والوسائل المساعدة في العملية التعليمية وذلك للحاجة الماسة لها بتتمية الشعور بالثقة والاطمئنان بالإضافة الى عنصر التشويق والاثارة لدى اللاعبين من اجل اتقان الاداء حتى لا يكون عامل الملل مهيمن لديهم. وهذا ما اكده (بشير عبد الرحيم) نقلًا عن

(علاء محمد) "استخدام الأجهزة والوسائل المساعدة في العملية التعليمية والتدريبية من أهم المقومات التي تساهم بشكل فعلي في تعليم اللاعبين للمهارات الحركية وتنمية شعورهم بالثقة والأمان أثناء الأداء الحركي.

(علاء محمد ظاهر نقلًا عن بشير عبد الرحيم كلوب ، ٢٠١٠ ، ص ٩)
وهذا ما اكده (عباس أحمد السامرائي وعبد الكريم محمود) تعد الأجهزة والأدوات والوسائل التدريبية المساعدة من المسلمات التي تسهم بتقديم العملية التعليمية التدريبية بأداء الواجبات التي يرغب المدرب واللاعب للوصول إليها. (عباس أحمد السامرائي وعبد الكريم محمود ، ١٩٩١ ، ص ٥١)

٣-٣ عرض نتائج الاختبارات البعدية لجميع متغيرات البحث الصفات البدنية والدرجة للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها:

الجدول (٧) يبين الاختبارات البعدية للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) في متغيرات البحث

مستوى الدلالة	قيمة (sig)	قيمة (t)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المعالجات الاحصائية المتغيرات	ت
			ع	س	ع	س			
معنوي	٠,٠٠٠٠	١١,١٤٧	٠,٤٦٧	١٤,٥٠٧	٠,٤٤٩	١٦,٧٩٣	ثانية	الرشاقة	٨
معنوي	٠,٠٠٠١	٣,٧٥	٠,٤٤٤	٦,٢٢٢	٠,٤٧١	٦,٩٨٧	ثانية	التوافق	٩
معنوي	٠,٠٠٠٠	٥,١٨٤	١,٤٣٣	١٩,٥	١,٦٦٣	١٥,٩	ثانية	التوازن	١٠
معنوي	٠,٠٠٠٠	٤,٧٦٢	٢,٠١١	٢٠,٤	١,٩٣٢	١٦,٢	درجة	مهارة التهديف	١١

* دال عند $0,005 \geq$ وعند درجة حرية (١٨).

ومن خلال النتائج المبينة بالجدول (٧) ظهرت النتائج للاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولجميع المتغيرات البحث (الرشاقة ، التوافق ، التوازن ، التهديف) وقد تم معالجة النتائج احصائياً بواسطة اختبار (T) للعينات المستقلة ، ومن خلال الجدول اعلاه تم عرض وتحليل المتغيرات على النحو التالي.

٣-٤ مناقشة نتائج الاختبار البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

من خلال النتائج التي عرضت في الجدول (٧) والخاص بالاختبارات البعدية ولجميع متغيرات البحث القدرات الحركية (الرشاقة، التوافق، التوازن) ومهارة (التهدف) للمجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ أظهرت النتائج تفوق واضح للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وفي جميع المتغيرات قيد البحث.

ويعزو الباحثان سبب الفروق هذه إلى تطبيق المجموعة التجريبية المنهج بالألعاب التمهيدية بوسائل مساعدة وتأثيرها على جميع القدرات الحركية ومهارة التهدف بكرة القدم لدى اللاعبين من خلال اكتسابهم للمعرفة بمكوناتها المختلفة لتوجيه سلوكهم بالاتجاه الايجابي، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أنه يجب ان تكون "الاهداف في الألعاب التمهيدية سلوكية وشاملة وافضل الأهداف التي يجب ان يسعى المعلم إلى تحقيقها مع متعلميه هي اكتساب المعرفة بمكوناتها المختلفة، وإدراك المفاهيم، واكتساب الاتجاهات والقيم والمهارات الحركية"

(احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة ، ٢٠١١ ، ص٣١٧-٣١٩)

كما أن احتواء منهج الألعاب التمهيدية على طابع التنافس اذ تم تنفيذه باستخدام المنافسة في الأداء مما زاد من رغبة اللاعبين واندفاعهم في بذل أقصى جهد نحو ممارسة هذه الألعاب وبشكل متكرر لتحقيق النجاح او الفوز سواء أكان تنافس لاعب مع لاعب اخر او تنافس مجموعة مع مجموعة وتشير(كوسولا) الى "ان التنافس سمة أساسية تضيف على الرياضة طابعاً اجتماعياً ذلك لان الرياضة نتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث هو كائن اجتماعي ثقافي.

(Coakley jay j., 1987.P37)

كذلك عندما نريد أن نحقق تعلم ذات كفاءة عالية وبصورة مؤثرة لابد من استخدام وسائل تعليمية

مساعدة مشجعة ومثيرة للانتباه وسهلة الاستعمال وذات فائدة كبيرة تعود على المتعلم بالاجابية،

(ناهدة عبد زيد ، ٢٠١١ ، ص٩٣)

وكذلك تعمل الوسائل التعليمية على نقل المادة التعليمية بصورة أفضل وأكثر سهولة اثناء اداء اللاعب خلال الوحدة التعليمية وهذا ما يؤكد (الحيلة ، ٢٠٠٣) من "ان الوسائل التعليمية تؤدي دوراً أساسياً ومهماً في نقل محتوى المادة التعليمية إلى المتعلم ببساطة ووضوح".

(الحيلة محمد محمود ، ٢٠٠٣ ، ص٤٦١)

٤ - الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- للمنهج بألعاب تمهيدية بوسائل مساعدة تأثير ودور ايجابي في تطوير القدرات الحركية وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم.
- ٢- حققت المجموعة التجريبية تفوقاً على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية بجميع متغيرات البحث

٤-٢ التوصيات:

- ١- اعتماد المنهج التعليمي بالألعاب التمهيدية بوسائل مساعدة في تطوير القدرات الحركية وتعلم مهارة التهديف بكرة القدم.
- ٢- ضرورة الاهتمام بالقدرات الحركية وتدريبها في أثناء الوحدات التعليمية لما لها من دور كبير في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم.

المصادر

- ثامر محسن وآخرون؛ التمارين التطويرية بكرة القدم: (عمان. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة ، ط ٥ ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- تحسين حسني تحسين. تأثير المنهج التعليمي المتبع بأسلوب تمرين المتسلسل المتغير وفق كفاءة أداء الطلاب في التعلم والاحتفاظ لبعض مهارات التنس الأرضي، (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد)
- الحيلة محمد محمود: طرائق التدريس واستراتيجياته، ط ٣، الامارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي
- ظافر هاشم الكاظمي: الاسلوب التدريبي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخبرات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم التنس: (اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد).
- علي سلوم جواد: الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي: (جامعة القادسية ٢٠٠٤).
- عباس أحمد السامرائي وعبد الكريم محمود: كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، البصرة، مطبعة دار الحكمة
- علاء محمد ظاهر نقلًا عن بشير عبد الرحيم كلوب: تأثير استخدام جهاز مقترح في تطوير مستوى الأداء الفني لحركة الطعن بسلاح الشيش لمتحدي العاقبة الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية
- قيس ناجي عبد الجبار، بسطويسي أحمد: الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي، ط ١، مطبعة التعليم العالي، بغداد
- قيس ناجي عبد الجبار، بسطويسي أحمد: الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي، ط ١، مطبعة التعليم العالي، بغداد
- كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين؛ اللياقة البدنية ومكوناتها: (القاهرة دار الفكر العربي
- مفتي ابراهيم حماد؛ الجديد في الاعداد البدني والمهاري والخططي للاعب كرة القدم: (القاهرة ، دار الفكر العربي
- ناهدة عبد زيد: مختارات في التعلم الحركي، ط ١، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم،
- نجوى سلمان وثناء السيد: الأهمية النسبية لبعض القدرات الحركية التي تسهم في اختبار ناشئ كرة السلة: مجموعة رسائل الماجستير والدكتوراه في كلية التربية الرياضية ، مطبعة الرواد ، بغداد
- Coakley jay j. Sport in Society Issues and controversies. C.V. Mosby Co. S.L.,1987.P37.